Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وطرح الاسئلة عليه الذي ظاهره محاولة فهم ما عنده لتعقله، وباطنه زعزعة يقين بعض من اتبعه ممن لا يزالون على عتبة الايمان، وصرف من يفكرون باتباعه نهائيا منه، وللمة فلول المناوئين له والمخالفين، ليكونوا كتلة واحدة قادرة على المجابهة والمواجهة، ثم اذا لم يجد هذا فحرب الدسائس والكيد والمخاتلة والنفاق، ثم القتال السافر والمجابهة المسلحة....

صور من الجدل والاسئلة:

ومن صور هذا الجدل الماكر ما جرى بين فنحاص اليهودي وابي بكر الصديق رضي الله عنه، فقد ورد ان ابا بكر تحدث الى يهودي يدعى فنحاص ودعاه الى الاسلام فقال له اثر جدال جرى بينهما عن الاسلام: والله يا ابا بكر ما بنا الى الله من فقر، انه الينا لفقير وما نتضرع اليه كما يتضرع الينا. وانا عنه أغنياء وما هو عنا بغني. ولو كان غنيا ما استقرضنا اموالنا كما يزعم صاحبكم. ينهاكم عن الربا ويعطيناه. ولو كان غنيا ما أعطانا. وفنحاص في هذا يشير الى قوله تعالى: (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة)[1]

(١) البقرة ٢٤٥